Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتراكيب اللغوية والاعراب والاساليب ، وفيه إشارات كثيرة الى بعض الفنون البلاغية كالتشبيه والمثل والاستعارة والمجاز والكناية والاستفهام وخروجه عن معناه الحقيقي والانتقال من مخاطبة الشاهد الى الغائب والتقديم والتأخير وغيرها . وابو عبيدة معمر بن المثنى (ـ ٢٠٨ هـ) الذي ألف كتاب « مجاز القرآن » ليفسر كتاب الله ويوضح ما فيه من غريب اللغة ووجوه نظمه التي لها نظائر في كلام العرب .

وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ـ ٢١٦ هـ) الذي كانت له آراء نقدية تمثل ذوقه والفترة التي عاش فيها . ومن كتبه النقدية « فحولة الشعراء » وهو كتاب جمع آراءه في بعض الشعراء الفحول ، وهذه الآراء تتصل بالذوق أكثر من اتصالها بالقاعدة .

وأبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (ـ ٢٨٥ هـ) صاحب « الكامل » الذي عرض لكثير من القضايا البلاغية والنقدية المعروفة في عهده .

وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ـ ٢٩١ هـ) مؤلف « قواعد الشعر » الذي تحدث فيه عن الشعر وأركانه وفنونه وأقسامه ، وهي عنده أربعة : أمر ونهي وخبر واستخبار ، وهذه الأصول تتفرع الى مدح وهجاء ومراثٍ واعتذار وتشبيب وتشبيه واقتصاص أخبار . ومن مقاييسه في استجادة الشعر استقلال البيت بمعناه بل استقلال كل شطر من شطريه بمعناه ليصبح مثلا سائرا . وليس في الكتاب تحليل وتعليل وايضاح لما في الكلام من صور أدبية جميلة وايحاءات بديعة . وقد أشار القدماء الى أن ثعلبا ليس بالناقد الذي يستطيع أن يحكم على تلك الفترة ، ولذلك وقف عند ثقافته وتخصصه في الرواية واللغة ولم يَدَّعِ التقدم في علم شعر المحدثين قال تلميذه الصولي عنه وعن المبرد : « ولا ادَّعيا التقدم في علم شعر المحدثين وأوائلهم من لحق اول دولة بني العباس ولا انهما اذا تعاطيا مثل شعرهم أطاقاه وقدرا على أن يقولا مثله . ولا تضمنا العلم بلفظة لفظة منه وتمييز نادره ووسطه وما كان دُوناً منه إلاَّ بردّ لَحْنٍ أو خطأ في لغة ، ولا ادَّعيا